(السنة الحادية عشرة) اقدس الجهاد ما كان لحرية امة تحت راية الوطنية وحرية الوطنية تحت راياتها العدد ٧٧٣

مدير سياسة الجريدة
وصاحب امتيازها المسئول
عيسى بندك

صوت الشعب

SOWT - ASHAAB

مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

تلفون رقم ٢٢ — جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصه والشرق عامه — رقم البريد ١٥

بيت لحم القدس ٢٤ كانون الاول ١٩٣٢ — السبت — ٢٦ شعبان الهجري سنة ١٣٥١

حديث الأسبوع

نابليون واليهود

قلنا في مقال سبق ان اليهود بشر، ولكنهم «بشر موءذي» واثبتنا انهم سبب بلاء روسيا، وناشرو سموم الشيوعيه، وفي هذه العجالة اكمل البحث باختصار عن هذا الشعب «الغامض» ويوءلمني ان لا يكون لدي متسع من الوقت لاشبع الموضوع درسا ولاتبع المقال تلو المقال باحثا في الموضوع من كل نواحيه.

واملي وطيد في رجالنا «الاختصاصين» وبنوع خاص في حملة الاقلام «الفنين» ان يتحفوا الشعب العربي بمقالات متتابعه بلغة بسيطه يفهمها المجموع، يبينوا له فيها اساليب «شعب الله المختار» وطرقه في حياته، ويظهروا له تاريخه، وحركاته الهدامه، منبهين الى اغراضه، فاضحين اعماله، مثبتين اضراره الى غير ذلك مما يحتاج الى استمرار وتكرار حتى يتنبه مجموع الشعب العربي ويصبح حذره من اليهود طبيعيا..

وارى ان لا انبه الشعب العربي فقط الى واجبه في مقاومة اليهود ومنعهم من استملاك ارضه وبلاده، وانما ايضا يجب الفات نظر الانكليز الى الاضرار الجسيمه التي سيسببها لهم اليهود ... وسوف ياتي يوم يندم الانكليز على وعدهم ومساعداتهم لهذا الشعب الضار...

فلا يغربن عن ذهن الانكليز ان فلسطين بفضل سياستهم ستصبح ولو آجلا شيوعيه. فان الوطن القومى لن يكون «هذا اذا كان» وطنا ليهود العالم اجمع، فذلك محال، لا لان ارض فلسطين لا «تتحمل» عددهم، وانما لانه لا ياتي الى فلسطين الا اليهودي المتشبع بروح الشيوعيه، الناقم على الهيئة الاجتماعيه، الثائر على الشرائع البشريه، المتعطش للهدم، الهارب من وجه القانون، فتكون اذ ذاك فلسطين ماوى لليهود الروسيين والبولونيين والتشكوسلوفاكيين الى غير ذلك من المتشردين، ومتى تمكنوا من بث روحهم الخبيثه، حينئذ ترى «امنا الحنون» الحكومه المنتدبه ان هذا الداء الخبيث قد تمكن من فلسطين العزيزه ولم يعد من السهل استئصاله

ثم نلفت نظر الانكليز الى ان مساعداتهم لليهود ونقض عهودهم للعرب سيفقدهم «اذا لم يفقدها للان» صداقة العرب، وبريطانيا العظمى، وان كانت بريطانيا العظمى، سوف تحتاج الى تلك الصداقه ...ولتعلم ان الشعب العربي لن يتعرف الى الشيوعيه. فاذا اضعفته وتكون قد ساعدت على نشر تلك «التعاليم» المحرقة الفاسده، في الشرق. وذلك مما يولد ما لا تحمد عقباه وما لا يرضاه العالم المتمدن والبشريه المهدده والمبادىء الاسلاميه والمسيحيه..

فاليهود انى كانوا واينما حلوا وفي اي زمان عاشوا هم، هم لا يتغيرون ولا يحيدون قيد شعرة عن ميولهم وغريزتهم.

فلو نظرنا الى يهود اسبانيا حيث كانوا يعيشون في مقاطعة «تورتوزا» في القرن السابع، نرى ان الشعب الاسباني ترك لهم حريتهم في تجارتهم ومتابعة طقوس دينهم، فكانوا احرارا حتى آخر القرن السابع، فطردهم الاسبان.. ولماذا؟؟

فاسمع الجواب بقلم الكاتب الشاعر الشهير ماريوس اندرية اذ يقول:

«نعم طرد الاسبانيون اليهود في اخر القرن السابع لا، لانهم يهود من حيث الدين ولا لانهم «صلبوا المسيح» وانما الاسبانيون طردوا اليهود لان اليهود اصبحوا خطرا اجتماعيا مهددا، ولانهم كانوا يتآمرون مع الغريب ضد الامة الاسبانيه ...»

فتامل بكلمة هذا الكاتب الشاعر: اصبحوا خطرا اجتماعيا وما هذا الخطر الاجتماعي سوى فساد في الاخلاق فساد في السياسه وسعي لنقض شرائع البلاد.. ثم تامل بكلمته يتآمرون مع الغريب ...ففي اثناء اقامتهم في اسبانيا واشتغالهم بتجارة رابحه تدر عليهم «لبنا وعسلا» تراهم يتآمرون ومع من؟.. مع الغريب..!

وها بعد مضي **١٣** قرنا ننظر الى اسبانيا، ونرى الفوضى الضاربه اطنابها

«البقية على الصفحه الثامنه»

مراسلات

رسالة يافا

لمراسل صوت الشعب الخاص

الاقبال على المساهمة بشركة انقاذ الاراضي

لقد اظهر اليافيون الكرام اكثر من مرة على انهم في مقدمة الامه في انجاح كل مشروع وطني ولست بحاجة الى تعداد ما قاموا به من مشاريع نافعه واخر ما قاموا به الان اقبالهم على الاكتتاب باسهم شركة انقاذ الاراضي اقبالا عظيما وقد بلغ الاكتتاب في الاجتماع الكبير الذي عقد في الاسبوع الماضي ٧٨٦٨ سهما اشترك المجلس الاسلامي الاعلى ب ٥٠٠٠ سهما واشترك الاهالي بالباقي ولا يزال الاكتتاب اخذاً مجراه ولا شك عندي ان الاقبال على المساهمة بهذا المشروع الجليل النفع الكبير الفائدة سينقذ اراضي البلاد المهددة بخطر الاستعمار الصهيوني فنضمن بذلك مستقبل اولادنا واحفادنا ونبرهن للملا على اننا امه نريد الحياة

مقررات مكتب اللجنة التنفيذية لموءتمر الشباب

عقد مكتب اللجنة التنفيذية لموءتمر الشباب جلسه في الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع وقرر الامور الاتية

«١» اذاعة بيان على الصحف من اجل معاضدة ايام صندوق الامه وشركة انقاذ الاراضي

«٢» ارسال جواب على كتاب السيد منصور صاحب معمل الاحذية يعلمه فيه بان المكتب قرر زيارة معمله

«٣» ارسال جواب للسيد يوسف افندي فرنسيس مراسل جريدة الاهرام يتضمن بان المكتب يقدر للاهرام خدمتها للقضية الفلسطينية

«٤» الكتابة الى اللجنة التنفيذيه لموءتمر الشبان المسلمين المتعاضين جوابا على كتابهم كما تقرر ان يكتب الى الحكومه بهذه الخصوص

«٥» تقرر ارسال جواب لفخامة المندوب السامي بشان ازمة المدارس

في سبيل صندوق الامة

عقدت اللجنة الفرعية لصندوق الامه بعد ظهر اليوم «الاربعاء» اجتماعا عاما حضره مندوبو الهيئات والنوادي الوطنيه وبعد البحث في كيفية انجاح ايام صندوق الامة قرروا تقسيم البلدة الى مناطق وقد تسلم كل منهم كمية من بطاقات ايام الصندوق لتوزيعها في الايام الثلاثة وقد قررت جمعية السيدات العربيات معاونة هذه الفرق والاشتراك معها في توزيع البطاقات على البيوت لانجاح هذا المشروع الجليل فنحث افراد الامة الكريمة ان يلبوا نداء الواجب ويقبلوا على مساعدة هذا المشروع مدفوعين بالغيرة الوطنية الصادقة لانقاذ الاراضي والحيلوله دون تسربها لايدي الصهيونيين

حول قرار المندوب السامي

بشان الضريبة على الحنطه والدقيق

احدث قرار المندوب السامي بتجديد الضريبه على الحنطة والدقيق تاثيرا سيئا في نفوس الاهالي والتجار فكان الكل يامل تخفيض الضريبة الى اقصى حد ممكن خصوصا على الحنطة لان البلاد اصبحت خاليه منها وكان الجميع ينظرون بفارغ الصبر حلول بدء السنة الجديدة وهو اليوم المعين لتخفيض الضريبة كما سبق وقرر فخامة المندوب ولكن قد خاب ظنهم وصدر القرار قاضي بجعل الضريبه ستة جنيهات على كل طن من الدقيق المسمول الفرنساوي وخمسة جنيهات على الدقيق الاسترالي وخلافه وجنيهين على طن من الحنطة وكان الاجدر بفخامته تنزيلها عن الحنطه الى اقصى حد ممكن او ازالتها بالمرة لان الفلاح الذي تتالف منه ثلاثة ارباع الامة يقبل على الحنطه اكثر من اقباله على الدقيق

رسالة شرق الاردن

عمان لمراسل صوت الشعب الخاص

الفاروقي في عمان!

وصل عمان الاسبوع خلا سماحة الشيخ الاستاذ سليمان التاجي الفاروقي صاحب الجامعة الاسلامية الغراء ومعه نفر من محرري جريدته وفي طريقه الى عمان القى محاضرة في جمعية الشبان المسلمين السلطية عنوانها «انا اسلمت بعد دخول الانكليز لبلادنا» وحين وصوله عمان لاقاه نفر من الشباب الناهض يتقدمهم الدكتور ابو غنيمه وذهبوا به توا الى المسجد الحسيني الكبير حيث ادى صلاة الجمعه هناك وفي المساء اقام له الدكتور ابو غنيمه حفلة شاي خطب فيها نفر من الشباب فرد عليهم الاستاذ بكلمات شاكرا لهم حفاوتهم ومحذرا اياهم من الصهيونية «طاعون البشرية» وتناول طعام العشاء على مائدة سمو الامير المعظم وفي صبيحة اليوم التالي غادرنا مع صحبه الى فلسطين

لماذا سافر الامير عبد الله الى الكرك

صرت او من ان صاحب السمو الملكي لن يحرك ساكنا الا لغرض من الاغراض وليس شما «للهواء» كما يعتقد بعض الناس ومن هذا النوع سفر سموه قبيل ايام الى الكرك ومكوث سموه زهاء اربعة ايام وبحث استقصي الظواهر واستنطق الحوادث والاخبار فعلمت ان سموه سافر الى الكرك ليتفقد حالة سلطان باشا الاطرش ضيف الكرك ونزيلها ويمد له يد المعونة والمساعدة لما هو فيه من فاقة بعد انقطاع المساعدات عن عطوفته من المهاجر والجاليات العربية

هذا هو سمو الامير عبد الله ايها المشاغبون الدساسون فهو مخفف البلواء وابن الحسين الثائر الاول وحسبكم ما تشيعون على سموه في الخارج من اقاويل وشوائع لحمتها الباطل وسداها الكذب وكم اطعم اناسا وكان مفتاح ارزاقهم وباني امجادهم وفي نهاية الامر كانوا عققة لا يعرفون صنيعا ولا يحملون جميلا فصاحب السمو لا يعمل من اجل رضا اشخاص وفئات بل يعمل من اجل القضية والعرب وهو شبل ذلك الاسد نزيل المسجد الاقصى

«دمشق»

موسم الحرائق

لا يكاد يمر اسبوع او بعضه دون ان نسمع او نرى حريقا جديدا كأن الحرائق اصبحت في هذه الايام مودة من مودات العصر فمنذ اسبوعين او اكثر التهمت النار معمل نجارة باكمله على طريق المحطة خاصة السادة شعراوي وشركاه مع قسم من البيوت المجاورة له وحدث حريق اخر في نفس الاسبوع بمحل بعمارة حزبون قرب دائرة الصحه في مساء الخميس من الاسبوع المنصرم شبت نار هائلة في معمل نجارة خاصة الخواجة اناتا كاهانا بشارع الصلاحي في وسط المدينة وقد التهمت النار باكمله بما فيه من اخشاب وآلات تقدر بالوف الجنيهات وقد التهمت النار قسما من مخازن الاخشاب المجاورة خاصة الخواجه بشاره يوسف مع مستودع اخر للاخشاب ليهودي اخر اسمه ستراحيلو فتش ولو لا رحمة الله ومساعدة رجال مطافي تل ابيب لاتت النار على سوق الحبوب باكمله . ومساء اول امس الاحد شبت النار في مستودع اخشاب في شارع هرتسل بتل ابيب جهة البيارات يخص الخواجه يوشبي واتت على جميع محتوياته .

هذا اهم الحرائق التي حدثت في برهة لا تزيد على ثلاثون يوما التي لم نراها في هذه الايام السوداء التي ابتلانا الله بها بالصهيونية والصهيونيين ، فهل لبلديتنا الموقره ان تفكر بالامر وتعتبر بهذه الحرائق التي حدثت ضمن منطقتها وتنشيء لنا فرقة مطافي عربيه وتزودها بما يلزم لها من ادوات الاطفاء اسوة بفرقة تل ابيب التي لولاها لحدث ما لا تحمد عقباه ولدينا في فرق الكشافة شبانا لا يهابون الموت في سبيل الواجب فحيا الله هذه الشبيبة الناهضة التي نراها في مقدمة كل عمل انساني فقد اظهرت في الحريق الاخير كل همة تشكر عليها

«دمشق»

مروءة الطائفة الارثوذكسيه في بيت لحم

تولد في الطائفة الارثوذكسيه في بيت لحم احس اباء عظيم حملها على ان تفكر تفكير جديا في وجوب المحافظة على كيان الطائفة الادبي ودفع الاهانه الموجهه عن كرامتها وذلك بالامتناع عن معايدة الرئاسة الروحيه في الاعياد الميلاديه المقبلة لتفهم الحكومة والراي العام انه من الحقارة والنذالة ان تقبل اليد الملطخه بدماء الجنائيه على كيان الملة وان وراء هذه النزعة الجريئه اموراهاها من قوة ايمان وقوة ارادة للتضحية والجد . وقد فهمنا ان اجتماعا طائفيا عاما سيعقد قريبا في الجمعية الارثوذكسيه في بيت لحم لاتخاذ مثل هذا القرار الحاسم ولتبليغه للراي العام وللبلاد المجاورة لتتضامن مع طائفة بيت لحم تجنبا من وقوع اي تصادم . واننا لنرجو الذين اتخذوا القضية الارثوذكسيه وسيله للغنم ووسيلة لمنافعهم وشهواتهم الوضيعة الا يحاولوا تعكير النفوس وتضليل العقول بتلك النغمة المبحوحة المذبوحة نغمة التمرغ على الوجوه وتعفير الجباه بتراب الذل والمسكنة لان الطائفه قد ملت الاعيبهم وعرفت اسرارهم وسرائرهم وهم اضعف من ذبابة عقلا وقوة وكرامة !

اننا نحيي في طائفه بيت لحم هذه الرجولة وهذا العزم الجريء واننا نؤمل من المفكرين والعقلاء وقادة الطائفة ان يغتنموا هذه الفرصه السانحة ليبرهنوا فيها على تقدير الملة لحقوقها وتقديسها لكرامتها واستعدادها للعمل الجدي الذي بقوته فقط تحل القضية الارثوذكسيه وسنرى ما سيكون

(٠٠٠)

المجد لله في العلى وعلى الارض السلام

في مثل هذا اليوم التاريخي تعيد بيت لحم عيد ميلاد طفلها يسوع فتلبس المدينة ابهج حللها وتموج بزوارها فهي اليوم نزهة الخاطر تسر النواظر فافرحي وتهللي بيت لحم فيها الوفود كالمجوس والرعاة جاؤوك ليهنؤوك بعيد مولودك .

ليست بقعة من بقع الارض طبق ذكرها الافاق كبيت لحم ورددته السبع الطباق لاهميتها في التاريخ قديما وحديثا ولم يبق حي من الاحياء الا وعرف اسمها وتاقت نفسه لزيارتها والحج اليها فهي كعبة كل زائر وكل رائد على اختلاف طبقاتهم واديانهم .

يطوف الزائر شوارعها والكتب المنزلة دليله فتنجلي اذ ذاك في ذهنه صورة هي من اجمل الصور . يدعها اذ يرى هناك حقلا ذهبيا هاطات سنابله رأسها بمنجل بوعز فتلقطها راعوث وهنا يرى شاب راع ذكي مسح ملكا على بني اسرائيل وكان هذا الشاب النبي داوود البيتلحمي ثم يسرح الزائر نظره فتتراآى له جنات السوسن الغناء ذات الخمائل الباسقة الاغصان تجرى من تحتها جداول المياه اشهى من السلسبيل يطوف فيها سليمان الحكيم

هناك يرى خطيبة وخطيبها يطوفان شوارع البلدة يقرعان الابواب فيطردان مع انهما من اجمل الناس صورة واطهرهم نفسا فالتجأ الى مغارة خارج البلدة وكانت مذودا وضع فيه مولود صغير احتضنته العذراء وخطيبها بحنو وحنان وحفته الملائكه اكراما واجلالا فلدى تلك الذكرى الجميله يخر الزائر ساجدا من غير ما يدري مدفوعا بهيبة المكان وجلاله

فبمناسبة هذا العيد المبارك نهنئ قراءنا الكرام داعين لهم برفاهية العيش والخير العميم على مدى الايام والاعوام

بشاره لولص

(٠٠٠)

انباء محلية

حزب الاستقلال يعمل

عقدت هيئة حزب الاستقلال اول امس اجتماعا انجزت فيه ردها المستفيض على بيان فخامة المندوب السامي الذي القاه امام عصبة الامم وقد ضمنت بيانها هذا بحوثا مسهبة عن حالة الامن في البلاد، والعلاقات بين العرب واليهود وسياسة الولائم، وحالة البلاد الاقتصادية والمشروع الانشائي ومشكلة الاراضي والهجرة وقانون البلديات وغير ذلك من المواضيع المهمة عن حالة البلاد، ويعد هذا التقرير بحق تقريرا هاما جامعا اكتفينا بالاشارة اليه لضيق المقام فنشكر لحزب الاستقلال نشاطه ونرجو ان يوفق لخدمة البلاد خدمة صحيحة

صندوق الامة في بيت لحم

زار السيد جميل وهبي وعلي الحسيني يوم امس الاول صاحب هذه الجريدة في بيته وسلماه ما يخص بيت لحم من قسائم لحملة صندوق الامه ولما كان الوقت ضيقا فسيقوم نادي الشبيبه بهذه المهمة الوطنيه المقدسه ايام الاعياد ويوم راس السنه ونناكل الامل بهمة مواطنينا الكرام ان يقبلوا على هذا المشروع القومي الذي يتوقف على نجاحه خلاص البلاد من خطر الفناء

مطامع الخديوي السابق في الشرق الادنى

نشرت جريدة «ايفننج ستاندارد» رسالة لمكاتب قال فيها ان الخديوي السابق يعتمد في قوة مركزه في الشرق الادنى على صداقته للافراد لا على تقدير الشعوب له . وهو رجل غني من الافراد الشرقيين القليلين المعروفين بالذكاء ، ولكن معظم الذين يعرفون اسرار الشئون السياسيه في الشرق الادنى يعتقدون انه يستحيل ان يعود الخديوي السابق الى نفوذه السياسي

حركات الخديوي السابق في سوريا وفلسطين

علاقة الاستاذ محمود عزمي بسموه

نشرت جريدة «التيمس» تلغرافا لمكاتبها في القاهره لخص فيه الاشاعات التي نشرتها الصحف المصرية عن زيارة سمو الخديوي السابق لفلسطين وسوريا ثم قال

« اننا لا نعلق على هذه الاشاعات اهميه لا مبرر لها ، ومع ذلك من الغريب ان يظهر سموه اهتماما ونشاطا كبيرين في هذه الاقطار التي لم تمض على زيارته لها الا وقت قصير وقد اتفق ان وردت الانباء هنا اخيرا ان الاستاذ محمود عزمي الذي كثيرا ما يعمل لبث دعاية الخديوي السابق في الصحف ، سينشيء قريبا مكتبا للصحافة في لندن

تصريح للاستاذ محمود عزمي بك

هذا ما قاله مكاتب «التيمس» وقد زار الاستاذ محمود عزمي مكتب «الاهرام» في لندن بمناسبة هذا النبا فصرح « ان مكتب انباء العالم العربي الذي سابدأ العمل فيه هنا قريبا لا علاقة له مطلقا بالخديوي السابق او حركاته . ثم ان القول باني مندوب لبث الدعاية لسموه لا اساس له من الصحة . بل انى دائما اجاهر بارائي الشخصية سواء اتفقت او تعارضت مع اراء اية هيئة او اي شخص » ،

بقية المحليات على الصفحة السادسة

شؤون وشجون

بقلم الشمالي

سجاير صندوق الامة

لا يمكن ان يدعى المرء ان التدخين حاجة او انه ضروري للحياة . وبرغم من القائلين بالانقطاع عن التدخين وتوفير نصف القيمة (التي (نظيرها « بدخان سجائرنا) الى مشاريع خيرية ووطنيه ، فمع ذلك اقول اذا كان لابد لك من التدخين فدخن من سجائر صندوق الامه،، لا تقل لا يمكني ان اغير ما قد تعودت عليه من دخان ، فمسالة التغيير عادة، فكنت مثلك « شريب » وها قد تعودت على تدخين سجائر صندوق الامه ولا اشرب سواها

وكم تاسفت عند سوألي عنها هنا فلم اجدها ،فارجو ان لا تحرم هذه البلدة من القيام ولو بقسط زهيد من الواجب باقبال اهلها على مشترى سجائر صندوق الامة

واخيرا لي سوءال القيه على جميع « معامل الدخان » وهو . هل لا يمكنهم هم ايضا ان ان يعينوا لصندوق الامة ولو « ملين » عن كل علبة يبعث على علب سجايرهم؟؟ ففي هذا خدمة الوطن انقاذ لاراضيه !!

السكر

لمد من الخمرة عوائد وحركات ، وحتى نظرات واخلاق يفهمها كل من تفرس في وجهه . فيرى في نظراته ما هو شاذ عن المالوف . كما انه يعرفك بنفسة او« بشخصيته الممتازة» بحركاته وسكناته

والسكير مهما كان من امر يومه ، او الى اي درجة من الدرجات وصل ، فان طابع السكر ان ينتزع عن وجهه الدهر ! فلا السفر الى (اميركا) ولا التظاهر بالغنى او الغنى بذاته ، يفيد فلا شيء يخفي علامات ما غرسته الخمرة في جسم مد من الخمرة

لهذا فاننا كما ناسف ان نرى الدعارة ضاربة اطنابها والامراض الزهرية متفشية ، والقمار مخيم بعسكره ، وما يجره كل ذلك من ويلات ، هكذا ترونا ناسف ان نرى بعض الشبان او بعض الرجال قديما وحديثا يرتادون الاماكن اللهو ومحلات الطرب فيصرفون الليالي وهم يعاقرون الخمرة . فتتخدر قواهم ، ويضعف ذكاءهم ، فالسكير دائما ابدا ضعيف الذكاء ضعيف الذاكرة ، فانه ينسى ما اكله في امسه ، وينسى فضل من احسن اليه، وينسى واجباته ، فهو يجني ليس فقط على نفسه بل وعلى الانسانيه، وتراه يورث اولاده من آثار سكره من تهيج في الاعصاب الى غير ذلك مما يجب ان يمنعه عن عبادة الخمرة ، التي ان عاجلا او آجلا ستقضي عليه ادبيا وماديا

اقتراح واستئذان

بينما نرى في عالم الغرب «المتمدن» فئة من الشعب «راقية» تنشر دعاية واسعة النطاق تحبذ العري . مدعية بان له فوائد جمة . صحية . وادبية

بينما نرى هذه الفئة تقول ان الاخلاق في اوربا واميركا تنحط يوما عن يوم وان الدعاية ناشره لوائها تتحكم بعقول البشر . وان الاجسام تميل الى الانحلال والحياه في الهواء الطلق في لباس ابوينا آدم وحواء

بينما نرى الاستاذ «هوكو» وزمرمان يعيشان مع عائليهما ورهط كبير من المشتركين في جمعيتهما ، في مقاطعة مستقلة مجردين من كل لباس يلهون ويلعبون ويتمرنون بين الاشجار والرياحين حتى انهم لا يترددون عن نشر صورهم (طبعا كما خلقهم الله) بين اغصان الشجر وعلى صخور الطبيعة

اضطهاد العرب في المهجر

يلاقي ابناء العرب المهاجرين من الاضطهاد اشكالا والوانا خصوصا في اميركا الوسطى فقد بلغ استخفاف اهالي البلاد بالمهاجرين العرب حدا لا يطاق ففي كل مطلع عام جديد يصورونا بصور منحطه يوزعونها على مجلاتهم وجرائدهم محاولين الحط من كرامتنا واحتقارنا في نظر الشعوب الاخرى حتى انهم ابان الثورات والمناوشات التي تحدث بينهم يتصدون لمتاجر العرب فينهبونها ويعملون فيها يد التخريب والتدمير وفوق ذلك تاتي الحكومة وتسال ابناء العرب ان يمدوها بمالهم وبما عندهم من ملبوسات بحجة انها تدافع عنهم هذا قليل من كثير مما يلاقيه العربي المهاجر من هنود دهندورس والشعب المنحط الذي لا يعرف للشرف والقوانين اي معنى مطلقا ! !

انا لا انكر ان هنالك بعض الاهالي المتنورين الذين يعرفون قيمة العربي وغيره ويقدرونه ولكن اقصد من كلمتي هذه اكثرية سكان تلك البلاد الذين لا يفهمون من العيش سوى السكر والاكل والشرب لا غير !!

اتيت بما تقدم حبا بنصح ابناء وطني الكرام الذين يندفعون الى بلاد المهجر ظانين انهم يلاقون هنالك العيش الرغيد ويجنون المال دون تعب او جهد في حين انهم لو دروا ما يلاقونه من مشقات واضطهاد لعدلوا وفي هذا كفاية لقوم يعقلون ! ! !

القدس جورج الياس سلمان

⁂

بينما نري هؤلاء القوم يدعون ان هذا النوع من الحياة هو اقرب من الاخلاق القويمة الصحيحة من حياة المدن حيث تكثر الامراض ويكثر الفساد بتكاثر الملاهي

بينما نري ذلك وغير ذلك في الغرب «من نتائج المدنية الحديثة الغربية» نجد ان العرب في فلسطين يسيرون رويدا رويدا الى «حياة العري» لا اختياريا ولكن اجباريا وذلك من نتائج الضرائب «والضريبات» التي يسلطها «الفرنجي» على راس هذا الشعب الامين

بينما نرى ذلك «الفن» في الغرب وذلك «التمدن» نجد ان العرب في فلسطين سيضطرون الى «حياة العري» (بين الشجر وعلى صخور الطبيعة) او على الرمال في الصحراء بفضل وعد بلفور المشؤوم وسياسه «المحافظه على الامن التي تحتاج الي ٨٠٠ الف جنيه فقط لا غير

بينما نرى كل ذلك وبينما نحن نفكر فيه اذ «بمحبتي للعم جون بول ولابناء العم (بني اسرائيل) توحي الي اقتراحا وتدفعني الى طلب استئذان غرضي منهما ايجاد عذر (لاصحاب الحل والربط) هو اقرب الى الافتخار منه الى العذر

فبما ان الشعب الفلسطيني سيصل يوما (بفضل الانتداب او ما عليه الان) (وبفضل الصهيونية) الى حياة العري عن طريق اجبارية وبما ان (اصحاب الحل والربط) يقدمون الى عصبة الامم تقريرا سنويا عن حالة البلاد ورقيها وتقدمها . فانا اقترح على ان تكون فلسطين ارضا يباح بها العري ، فيسير الشعب (بلباس ابيه آدم) وهكذا (يمكنكم يا سادة) ان تدعوا . وان تقولوا الى (تلك العصبة) عصبة الامم ، وانهم تعلقوا باهداب (المدنية الغربية) وانهم يعيشون في الهواء الطلق معربين الاجسام وقد سبقوا اخوانهم الغربيين في التمدن والتمارين . حبا في تقوية الجسم . وتحسين جمال تكوينه . وهكذا تكسبون (يا سادة) شكر ثلاثة وخمسين امة . التي تتكون منها عصبة الامم

. (ي . . .)

⁂

الحكومة لا تراف بالسكان ! !

قررت الحكومه نهائيا رفع الضريبه الجمركيه على الدقيق والحبوب المستوردين من الخارج ابتداء من اول الشهر القادم فسيستوفى بعد الان عن كل طن من الحبوب جنيهان بدلا من جنيه ونصف وخمسة جنيهات على كل طن من الدقيق بدلا من ثلاث جنيهات وهذا كما لا يخفى ليس من مصلحة البلاد في شيء اذ ليس في البلاد حبوب تكفى لاعاشة السكان

وقد قام التجار بالاحتجاج على ذلك ونحن مع اعتقادنا ان هذه الضريبه ستكون ضربة قاضيه على اهالي فلسطين العرب فاننا متاكدون من انها وضعت لافادة الصهيونيه على ظهر المكلف العربي المسكين ،

ان محصول البلاد في هذا العام غير كاف وبذلك فالبلاد الان في حاجة بل مجبره على استيراد قوتها من الخارج فزيادة هذه الضريبه من شانها ارهاق كاهل السكان وخراب البلاد فوق ما تعانية في هذه الازمه الخانقه من ضيق مضني ! !

لقد استغربنا احراج الحكومه للاهالي بهذا التضييق بدلا من ان تعمل لتفريج الازمه واحلال الرخاء محل العسر ، كما اننا نستنكر كل الاستنكار هذا التصرف وعدم مراعاة حاجة البلاد وحالة فلاحها البائس!

قلنا ان التجار قاموا محتجين على زيادة هذه الضريبه ومع مزيد الاسف فان خطة الاحتجاجات لم تعد تجدي نفعا لان هذه الحكومه لا تسمع ولا تعي ! ! فيجب ان نقوم بعمل ملموس لنحمل الحكومه على العدول عن هذا الارهاق الذي اذا نفذ زاد البلاء وعم الفقر طبقات الامه التى بالكاد تتمكن من اعالة نفسها في هذا الوقت العصيب فكم بالاحرى اذا زيدت هذه الضريبه على المواد الغذائيه الاساسيه ! !

ان هذا الضغط المستمر على السكان كون في نفسيتهم اثرا سيئا الى حد بعيد ! امه تساق كالاغنام ، تفرض عليها الضرائب ،وتسام ذلا وهوانا ، دون ان يكون لها اي علم بذلك ان هذا امر غريب ، لم يرو له التاريخ مثيلا ، الا في زمن حكومة الانتداب ، فاشهد ايها العالم وسجل ايها التاريخ ظلامة هذه الامه المسكينه ! !

بيث لحم — « س . . . »

عودة حكومة الشيلي
الى قاعدة الذهب

قررت حكومة جمهورية الشيلي في اميركا الجنوبية العودة الى قاعدة الذهب مبدئيا وقد عينت لهذا الغرض لجنة مؤلفة من عدد من الخبراء للنظر في افضل الوسائل لذلك ومما لا شك فيه ان عودة الشيلي الى قاعدة الذهب قد لاقت استحسانا لدى العموم خصوصا لدى التاجرين الذين مضى عليهم زمن ليس بالقليل دون ان يتمكنوا من ارسال شيء من النقود لعملائهم ... لهم توقف في الاعمال التجارية

مقتطفات ومقتبسات

مثل من الوطنية

نسوقه الى سراتنا

تكاد الامم تجمع على ان المليم الواحد الذي يدفعه احد افرادها لاجنبي ليحصل به على فائدة ما يمكنه ان يحصل عليها من فرد من افراد جنسه نعم تكاد الامم تجمع على ان هذا جناية على الوطن وخيانة له ونحن نسوق للقراء خبرا اطلعنا عليه في احدي الجرائد الانجليزية

ظهر من الاحصاء ان السواح الانجليز الذين يرحلون للاستشفاء او النزهة خارج الجزر البريطانية يصرفون ثلاثين مليونا من الجنيهات خارج بلادهم وقد قال الكولونيل البوت في الاجتماع الذي عقد في قاعة جمعيات المصحات الانجليزية « ان عندنا في الجزر البريطانية وسائل كثيرة لمعالجة كثير من الامراض بحيث يمكن لاغلب من يرحلون الاستشفاء في الخارج ان يجدوا العلاج هنا بطريقة تفضل على طرق البلاد الاخرى على يد اطباء من ابناء وطنهم وبعناية اكثر من التي يجدونها في الاماكن التي يطلق عليها (المصحات العالميه « واني واثق دائما في تسليم مريضي لطبيب انجليزي من ان اسلمه الى طبيب آخر »

وقد وصل الى الجمعية في تلك الاثناء تلغراف من دوق كونوت هذا نصه

«اني اتمنى لجمعيات المصحات الانجليزية كل نجاح للوصول الى غرضها الشريف من تشجيع المواطنين ودعوتهم الى مساعدة مواطنيهم وتفضيلهم عن الاجنبي ما داموا يجدون عندهم ما يبغونه من الاجنبي

وقد قال لورد مستون في الاجتماع «ان المصحات الانجليزيه تضارع احسن المصحات وهي بغير شك اقل نفقة من المصحات الاخرى وانا واثق بان كل انجليزي يجب ان تبذل الملايين التي تبعثر في الخارج هنا لننتفع نحن بها

هذه هي الوطنية كما يجب ان تكون ولعل سراتنا يجدون في هذه القصه ما يفيد »

مسوليني في حداثته

اقيم معرض لتاريخ الفاشستيه وكان في جمله الاسانيد المعروضة فيه رسالة كتبها معلم مدرسة الى والد بنيتو مسوليني يشكو من وقاحه تلميذه ولم يكن لمسوليني في ذلك العهد سوى خمس عشر سنة من العمر

وتحرير الخبر ان المعلم اعطى تلاميذه مسابقة في الانشاء موضوعها (الوقت من ذهب فبعد دقيقتين قدم مسوليني الحدث لمعلمه مسابقته وقد كتب فيها ما يلي

(الوقت من الذهب فلا ينبغي والحاله هذه اضاعته سدى وبناء عليه فانا ذاهب الى البيت لاشتغل لان موعد الامتحان قد دنا . او ليس هذا الامر معقولا ؟)

فطرد مسوليني من المدرسه عشرة ايام عقابا له على عمله الذي عده المعلم من باب الوقاحة الا ان ذلك العمل الذي عده المعلم وقاحة كان دليلا على ان مسوليني الحديث كان يكمن فيه عقل منطيق

اعاصير تقتلع المنازل

حصل في امريكا من عهد قريب اعصار هائل انحط على جزيرة كوبا فقتل فيها زهاء الف نسمة من الناس واحدث في نيويورك تلفا كبيرا فان بعض بيوت متطرفة اثارت وانقضت من فوق الارض وقدرت الخسائر بالملايين من الدولارات

حكم وآراء

اكبر علامة على صغر العقل هي سرعة التصديق لكل شيء

الحرب اولها كلام وآخرها اصطدام

حينما ينصرف الانتباه الى ما يجري في داخلنا نسميه تفكيرا

الاحتفال بدخول بطريرك اللاتين

يصل موكب غبطة بطريرك اللاتين اليوم في الساعه الواحده بعد الظهر الى ساحه باب الدير تتقدمه ثلة من الفرسان فيستقبله امام السرايا سعادة القائمقام وسعادة رئيس البلديه ورجال الدين بالبستهم الدينيه الرسميه وتصدح عند وصوله موسيقى الجمعيه الانطونيه وموسيقى دار الايتام الساليسيين بانغامها العذبه وبعد ان يلبس غبطته بزته الرسميه يسير الموكب بجلال الى الكنيسه الرعويه حيث تقام صلاة الزياح بحضور الوف من الخلق الذين يحضرون خصيصا لهذا العيد من جهات مختلفه وفي الساعة العاشرة مساء تقام صلاة الميلاد المعتاده باحتفال شائق فنتقدم الى اخواننا الغربيين بمناسبة هذا العيد السعيد بالتهاني والتبريك سائلين الله ان يجعله عيدا سعيدا

«٥٥٥٥»

الحفلة الميلادية للمدرسة الوطنية في بيت لحم

احتفلت مدرسة البنات الوطنيه في بيت لحم يوم الاربعاء الفارط بعد الظهر بالحفلة الميلاديه وقد حضرها سعادة الميجر كامبل والليدي عقيلته وسعادة نقولا افندي سابا قائمقام القضاء وسعادة رئيس بلدية بيت لحم والسيدة المصونه عقيلته وفايز بك الادريسي والسيدة المصونه عقيلته ونخبة من الذوات وكرام السيدات نذكر منهم رئيس دير الالمان والقس سعيد عبود سليمان افندي جاسر خليل افندي الدبدوب والسيدة المصونه عقيلته، الدكتور مخائيل افندي معلوف جبرائيل افندي البطارسة فضيل افندي نمر والقس مرموره وكثيرون من والدي الطلبه، وقد افتتح الحفلة قدس الاب سعيد عبود بدعاء حار ثم رنم الاطفال الصغار ترنيمة ترحاب شجية وعقبها ترنيمة عربية ومنظر وديع عن الشمعات فترنيمة اسمعوا الصوت الرخيم وتمثيل رشيق عن برنسيس اوف لندن بالانكليزيه ثم منظر مضحك فترانيم شجية بالانكليزية والعربيه ومنظر عن اليابانيات فترنيمة الملوك الثلاثه بالانكليزية فمنظر اخاذ عن الرعاة فترنيمة افرنسية فالشجيرة ثم تلت احدى الطالبات قصيدتين بالعربيه مدحا في سعادة الميجر كامبل والليدي عقيلته ومدحا في سعادة نقولا افندي سابا قائمقام القضاء فخطبة ممتعة للاب مرموره عن ميلاد المسيح فكلمة شكر ختامية للسيدة المصونه رتيبه شقير مديرة المدرسه ثم اخذ المدعوون يثنون على حضرة مديرة المدرسه وزميلاتها المعلمات على هذا التقدم وارفض الاجتماع والكل يلهج بالاعجاب عن رقي هذه المدرسه التي نرجو لها كل الازدهار والنماء

بيان بشان ايام صندوق الامه

اصدرت اللجنة التنفيذيه لمؤتمر الشباب بيانا الى الامة بمناسبة ايام صندوق الامة دعتها فيه الى البذل في سبيل انقاذ الوطن من براثن الصهيونية فنوءمل ان تقبل الامه بسخاء على شارات الصندوق لتساعد على خلاص هذا الوطن المهدد

(٥٥٥٥)

في الجنسية الفلسطينية

رد الحكومه على مذكرة اللجنه

سكرتير لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين العرب

اوعز الي ان ارد على كتابكم المورخ في ٢٣ اكتوبر سنه ١٩٣٢ بشان بعض الشكاوي المتعلقة بطلب الجنسيه الفلسطينيه من قبل الاشخاص المولودين في فلسطين والمقيمين في الخارج من قناصل جلالته، والمعاملات في دائرة المهاجرة بشان العودة الى فلسطين وبعد البحث في الشكاوي المذكورة والعنايه بمطاليبكم اعلمكم بما يلي :

١ قد اعطي جواز فلسطيني الى جليل ابراهيم الدبدوب بتاريخ ٢٩ اكتوبر سنة ٩٣٢

٢ من الموسف ان نعلمكم ان طلب بشاره الحريزي للحصول على الجنسيه الفلسطينيه لم يبت به بعد وانه من الضروري له ان يطلب الجنسية الفلسطينيه وفقا للماده السابعة والحصول على الاقامه الدائمه في هذه البلاد وقد اعطي من آن الى اخر اوراق سفر من دائرة المهاجره .

٣ سيبحث في قضية عيسى نصار حزبون اذا قدم طلبا للاقامة الدائمه وقد كلف ان يعمل ذلك في شهر آب ولكنه لم يعمل .

٤ قد منح حنا جوده عصفوره جوازا فلسطينيا وفقا للمادة الاولى .

٥ قد اقترح ان تقدم لجنتكم لائحه باسماء الاشخاص المولودين في فلسطين والذين لا يزالون اتراك التبعه مع عناوينهم الحاليه ، تجنبا لما ينشا من تاخير منحهم اوراق السفر للعودة للبلاد. وستدقق المعاملات في دائرة المهاجره وسيخول قناصل جلالته اعطاء التاشير للعودة الى فلسطين في المعاملات الصحيحه بدون مراجعة حكومه فلسطين .

٦ قد فهم انكم سترفعون مذكرة خاصه بما يتعلق باضطهاد المهاجرين الفلسطينيين العرب في جمهوريات اميركا الوسطى .

٧ انه من الموسف ان يكون في غير استطاعة الحكومه ان تمنح الجنسيه الفلسطينيه او جوازات سفر فلسطينيه للاشخاص الفلسطينيين المولودين في الخارج وفقا للمادة الثانيه قبل ان يعودوا الى البلاد ويقيموا فيها .

٨ ان الحكومه مقتنعه ان ليس هنالك غمط لحقوق العرب وان دائرة المهاجرة لا تخالف القانون كما ورد في مذكرتكم والحكومه تامل انه بعد امعان النظر تسحبوا هذه التهمة التي لا مبرر لها. السكرتير العام

صوت الشعب   نترك الكلمه للجنة الجنسيه المحترمه

السيد مخائيل مرزوقه وولده

جاءنا من جاميكا ان وصلها السيد الوجيه مخائيل افندي مرزوقه وولده الاديب جميل وعروسته بكل صحة وسلامة بعد ان صرفوا مدة متجولين في بعض البلاد كاسيا وافريقيا واوربا فنهنئهم بسلامة الوصول

مذكرة خطيرة

رفعت اللجنة التنفيذية لموءتمر الكهنة العرب الارثوذكس المذكرة الخطيرة التالية التي تعرب عن راي كل ارثوذكسي حر موءملين من فخامة المندوب ان يعيرها اهتمام فخامته ويجيب طلب هذه اللجنة التي يعضدها الراي العام بكل قواه والتي يعتمد على جهودها ونزاهتها كل الاعتماد وفيما يلي نص المذكرة

لجناب فخامة المندوب السامي البريطاني الافخم

سيدي صاحب الفخامة

بعد تقديم واجب الاحترام . تتشرف اللجنة التنفيذية لموءتمر الكهنة العرب الارثوذكس ان تعرض لفخامتكم ما يلي

سبق لهذه اللجنة ان قدمت طلبا بتاريخ ـ ٥ ـ ١٠ سنة ٣٢ مسترحمة به تعيين وقت مناسب لمقابلة فخامتكم لعرض بعض معلومات هامة تتعلق بالقضية الارثوذكسية . ولحد الان لم تفز بهذه الامنيه وقد رفعت لفخامتكم تقريرين احدهما بتاريخ ١٤ = ١٠ سنة ٣٢ والثاني بتاريخ ٢٧ = ١٠ سنة ٣٢ وشرحت لفخامتكم بهما نظرها في القضية الارثوذكسية مسترحمة الاسراع في حلها بمقتضى القوانين الكنائسية ولم تتلق جوابا ما على هذين التقريرين مما حدا بها الى رفع هذه المذكرة الحاحا في طلب المقابله والاسراع في حل القضية واللجنة ترى نفسها مضطرة الى هذا الالحاف ـ مع علمها بكثرة الاشغال المتراكمة على فخامتكم في هذه الاونة لاسباب كثيرة سوف تبسطها لفخامتكم عند ما نتشرف بمقابلتكم وهي الان تكتفي بان تلفت انظار فخامتكم الى امر واحد فقط وهو

ان الكنيسه الارثوذكسية تحتفل بعد ايام باعياد ومواسم ذات شان لا يستهان بها في نظر هذه الكنيسه وهنالك احتفالات دينية لا بد فيها من احتكاك الشعب بالاكليروس والاكليروس بالشعب وهي ترى ان هذا الاحتكاك الذي لا بد من وقوعه بطبيعه الحال ربما ينتج عنه ما يعكر صفو الامن والسلام ويحول هذه الاحتفالات الدينية الى شيء اخر ما دامت الافكار مضطربة والخواطر ثايرة ولذلك فهي ترجو من فخامتكم بالحاح تدارك الخطر قبل وقوعه باصدار بلاغ رسمي يطمئن الشعب الارثوذكسي الوطني في فلسطين وشرقي الاردن على مصير قضيته ووجهة نظر الحكومة فيها تطمينا للافكار وتهدئة للخواطر بمناسبة الاعياد المقبله مع تعيين وقت المقابلة قبل هذه المدة

وتفضلوا في الختام بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة التنفيذية لموءتمر الكهنة العرب
الخوري الياس قنواتي كاهن بيت لحم
السكرتير الخوري نيقولا خوري كاهن لمدينة القدس

برنامج الصلوات الميلاديه

في كنيسة الروم الكاثوليك في بيت لحم

نهار الاثنين ثاني الميلاد الشريف عيد تهنئة العذراء في ٢٦ كانون الاول وهو عيد كنيسة الخورنيه

الساعه الثامنه صباحا ، قداس احتفالي يقيمه سيادة الاكسرخوس اثناسيوس معبغب النائب العام البطريركي الجزيل الاحترام مع مساعدين من كهنة القديسه حنه «الصلاحيه» . ويقوم بالترتيل بعض تلامذتها

ندعوكم الى هذه الحفله المقدسه . كل عام وانتم سالمين

خوري الرعيه الاب يوسف عطاالله

مدير بريد بيت لحم

عاد من اجازته مدير بريد بيت لحم السيد عيسى افندي حنانيا واستلم مهام وظيفته فنرحب به

في الجمعية الخيريه الارثوذكسيه

انتدبت هيئة الجمعيه الخيريه الارثوذكسيه كل من السادة ، عيسى افندي عبدالله مرقص ، عبدالله افندي عصفوره ، بالاشتراك مع قدس الاب الخوري قسطندي سمعان ، ليكونوا لجنه ماليه تهتم في جمع التبرعات باسم الجمعيه فنرجو ان توفق مساعيهم لما فيه منفعه الفقير البائس

«٠٠٠٠»

جمعية السيدات الارثوذكسيه

اقامت جمعية السيدات الارثوذكسية في بيت لحم احتفالا دينيا بعد ظهر امس بحضور جم غفير من السيدات وبعض وجهاء الطائفة "تدشينا للجمعية" فنرجو لهن كل توفيق ونجاح

تعطيل الف باء

عطلت الحكومه السوريه الرصيفه جريدة الف باء الغراء لنشرها مقالات عدتها السلطه مثيرة للامن وقد كان لهذا التعطيل اثر سيئ فنحن نستنكر لهذا التضييق على حرية الصحافة واخفات صوتها الداوي ونرجو للرصيفة فرجا قريبا وقد صدرت موخرا باسم الصباح !!

«٠٠٠»

اعلان

قانون ضريبة الاملاك في المدن سنة ١٩٢٨ = ٢٩

مراجعة التخمين لسنة ١٩٣٣

منطقتا بيت لحم - وبيت جالا

(١) ليكن معلوما لدى العموم انه سيباشر في مراجعة تخمين الاملاك بموجب المادة ١٨ من قانون ضريبة الاملاك ابتداء من ١ شباط سنة ١٩٣٣ في المنطقتين الاتيتين

(١) بيت لحم

(٢) بيت جالا

(٢) تقدم طلبات المراجعة على النموذج رقم ١٩ الذي يمكن الحصول عليه من دوائر القائمقام ومن بلديات المناطق المذكورة وتقبل هذه الطلبات لغاية يوم ٣١ كانون الثاني ١٩٣٣ ولا ينظر في الطلبات التي تقدم بعد ذلك التاريخ

(٣) لجنه المراجعة تعيد التخمين في الاحوال الاتيه

(ا) اذا كان البناء قد تم بناوءه بعد نشر جدول التخمين ولم يكن مسجلا في الجدول المذكور

(ب) متى ادعى احد دافعي الضرائب بان ملكه قد هدم او طرأ عليه ضرر ما او ان اجاره السنوي الصافي قد نقص لا اقل من ٢٠ في المئه منذ التخمين السابق

(ج) ومتى ادعت دائرة الايرادات بان الاجار السنوي قد زاد لا اقل من ٢٠ في المئه منذ التخمين السابق

(د) متى جرى افراز او تقسيم ملك مدون في لائحة التخمين

(٤) تتبع نفس الطريقة للتخمين في المراجعة

في ٨ كانون اول سنة ١٩٣٢
حاكم لواء القدس

«٠٠٠٠»

بقية المنشور على الصفحه الاولى

فيها .. ونرى من خلال ذلك «اصبع» اليهودي المنتقم

واذا نظرت الى ما قاله نابوليون عن الشعب اليهودي، لرأينا ان هذا الشعب لم يتغير . فاننا نقرا في «مذكرات الكونت نوليه» ما ياتي

ان الثورة ونتائجها هدمت بيوتات كثيره وافقرت عائلات غنية من سكان الالزاس واللورين، حتى اصبح عددا كبيرا لا يستهان به من اهل تلك البلاد مضطرا الى رهن اراضيه وممتلكاته الى اليهود، «وهم كثر في تلك البقاع» بفائدة فاحشة «ربويه» فاصبح مجموع تلك الاراضي بين ايدي اليهود . فلما مر نابوليون في تلك البلاد وذلك سنة ١٨٠٦، وعلم بما كان ياخذه اليهود من الفائدة الفاحشة وما تسرب الى ايديهم من الاراضي غضب وقال «لا يمكن احتمال رؤية معظم اصحاب اراضي الالزاس وقسما من اصحاب اراضي اللورين يذهبون طعاما الى الربى، هم واولادهم، ولا اسمح للفائدة الفاحشة ان تسلب تلك الاراضي، ولا يمكن اعتبار هؤلاء اليهود كافرنسيين لانهم يمتصون دماء الفرنسيين الحقيقيين . واذا لم اعمل شيئا فالنتيجه ستكون انقراض عائلات كثيرة بواسطة مرابين شرهين لا رحمة لهم ولا شفقه . فان حياة هذا الشعب لحياة غريبه عجيبه فيها من المواضيع الكثيرة مما يحتاج الى البت والنهي

يكفي «لابناء العم» شهادة نابوليون، ونابوليون يفهم ما يقول وحكمه افضل من مائة حكم لمائة رجل . فتامل في كلماته، فما اعظمها وما اشد وقعها واكبر تاثيرها . فهو يريد ان يقول ان اليهودي يقتل «اخاه» بالانسانيه حبا بغرضه، وهو لا يرحم ولا يشفق . ولا يخلص . فانه يعطي مالا ولكنه يربح اضعافه . والنتيجه تكون كما قال «والقائل نابليون» ستكون انقراض عائلات كثيرة .. فهل تهافتهم على مشترى اراضي الفلاح العربي لا يدل على ان شعور يهود سنة ١٩٣٢ هو ذات شعور يهود سنة ١٨٠٦ فهم بلا رحمة ولا شفقة كانوا يعاملون الالزاسيين، كما انهم بلا رحمة ولا شفقة يتهافتون على مشترى ارض فلسطين

فافهم ايها العربي معاني كلمات نابليون.. واعلم انك اذا استمررت على بيع ارضك.. سوف تنقرض..

فاثبت في جهادك وجهادك مقدس ايها العربي، وحكم العقل واستعن باخوانك من بني جنسك، ولا تستعمل القوة والعنف، فان في قدسية حقك في الحياة لاكبر قوة.. وها قد مد يده اليك اخوك العربي.. واسس لك الشركه العربيه لانقاذ اراضي فلسطين.

فكل من لا يساعد هذه الشركة ولا يشتري سهما او اسهما «وفقا لمقدرته» لا يكون مخلصا لوطنه.. لا، ولا لنفسه!!!

«الطالب»

...

تبرعات جامعة المسجد الاقصى الاسلامية

تبرع حضرة المحسن الكريم الحاج عبد الرحمن افندي حماد من يافا بعشرين جنيها سنويا لجامعة المسجد الاقصى الاسلاميه ابتداء من اول سنة ١٩٣٣ وارسل الى سماحة رئيس اللجنه التنفيذيه للمؤتمر الاسلامي الدائم كتابا هذا نصه :

حضرة صاحب السماحه رئيس اللجنه التنفيذية للمؤتمر العام المحترم

نظرا للواجب الديني الذي اشعر نحوه نفسي ونحو كل مسلم فاني اتبرع لجامعة المسجد الاقصى الاسلاميه سنويا بعشرين جنيها فلسطينيا ادفعها ما دمت حيا وكلما زادني الله من فضله زدت في هذا التبرع مقرونا بشكره

ارجو رصد هذا التبرع وسابدا بدفعه في اول كانون الثاني سنة ١٩٣٣ والله سبحانه وتعالى يجزيكم عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء ويوفقكم لاتمام هذا المشروع العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الداعي
عبدالرحمن حماد

والمكتب الدائمي لا يسعه ازاء هذا التبرع الخالد المشكور الا ان يشكر لهذا المحسن الكريم يده البيضاء التي تعودت ان تكون سابقه في كل عمل خيري فجزاه الله خير الجزاء واكثر من امثاله

قلم المكتب

طبعت بمطبعة صوت الشعب — بيت لحم